(64) اسم من أسماء الـلـّه تعالى وصفة من صفاته. قال ابن عباس في (الم): الاَلف إشارة إلى أنـّه تعالى أحد، أوّل، آخر، أزلي، أبدي، واللام إشارة إلى أنـّه لطيف، والميم إشارة إلى انـّه ملك ، مجيد، منـّان. وقال في (كهيعص): إنـّه ثناء من الـلـّه تعالى على نفسه، والكاف يدل على كونه كافياً، والهاء يدل على كونه هادياً، والعين يدل على العالم، والصاد يدل على الصادق. وذكر ابن جرير عن ابن عباس انـّه حمل الكاف على الكبير والكريم، والياء على أنـّه يجير، والعين على العزيز و العدل. (1) ونقل الزنجاني في تأييد ذلك الوجه ما يلي: وفي الحديث: "شعاركم حم لا ينصرون"، قال الاَزهري: سئل أبو العباس، عن قوله (صلى ا عليه وآله وسلم): حم لا ينصرون. فقال: معناه والـلـّه لا ينصرون. وفي لسان العرب في حديث الجهاد: "إذا بـُيـّتم فقولوا حاميم لا ينصرون" قال ابن الاَثير: معناه اللهم لا ينصرون. (2) إذا عرفت هذه الاَُمور، فلنرجع إلى تفسير الآيات التي حلف فيها سبحانه بالقرآن والكتاب، وإليك البيان: 1. (يس * والـْقـُرآن الحـَكيم * إِنـّـَكَ لـَمِنَ الـْمـُرسـَلين) فالمقسم به هو القرآن، والمقسم عليه قوله: (إِنـّـَكَ لـَمِنَ الـْمـُرسـَلين)، والصلة بين القرآن وبين كونه من المرسلين واضحة، لاَنـّ القرآن أداة تبليغه ورسالته ومعجزته الخالدة. _____ 1 ـ تفسير الفخر الرازي:2|6. 2 ـ تاريخ القرآن:105.